

33_المجلس الثالث والثلاثون: شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشكره على نعمه ونأسأله المزيد من فضله ونصلّي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه لهم بحسان الى يوم الدين. اما بعد تقدم لنا في الباب السابق في الليلة - 00:00:00

الماضية باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم. وتقدم لنا اهمية هذا الباب وهو ان الانسان عليه ان يقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم في طهارة وفي صلاته وفي جميع العبادات التي كلف بها. نعم - 00:00:30

وتقدم لنا حديث عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه من رواية حمران وعن حمران عطاء بن يزيد الليثي وتقدم ان هذا الاسناد اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان ثم ذكر المصنف حديث عثمان من طريق اخر وهي طريق عبدالرحمن بن وردان - 00:01:00

قال حدثني ابو سلمة ابن عبدالرحمن قال حدثني حمران قال رأيت عثمان الى اخره. وتقدم ان هذا الاسناد لا يصح وذلك ان فيه عبدالرحمن بن وردان وهو ليس بالقوى. واتى ببعض - 00:01:30

بعض الزيادات التي فيها نظر او اتي بزيادة نعم اتي بزيادة فيها نظر وهي مسح الرأس ثلاثا كما انه لم يذكر المضمضة ولا الاستنشاق. وهي ثابتة في حديث عثمان. ثم ساق - 00:01:50

حديث ايضا عثمان ولكن من رواية ابن ابي مليكة. وتقدم ان هذا الاسناد ايضا فيه نظر. فهو ايضا ليس بالقوى. نعم ان في هذا الاسناد سعيد بن زياد. في هذا الاسناد سعيد بن زياد المؤذن - 00:02:10

وفيه جهالة. وتقدم لنا ان زيادة الاذنين في حديث عثمان ان انها لا تصح من حديث عثمان وانما تصح من احاديث اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما ان هناك - 00:02:40

لكل علة في الاسناد لم اذكرها بالامس وهي موجودة انا كاتبها عندي من قبل وهي ان ابن ابي مليكة لم يسمع من عثمان فلعل شيخ اسلام ينتبه حتى ينبهنا نعم. فقوله رأيت عثمان رأيت عثمان بن - 00:03:00

سئل عن الوضوء هذا خطأ. وذلك لأن ابن ابي مليكة لم يسمع من عثمان رضي الله عنه بل ابن ابن ابي مليك متأخر. نعم توفي عام سبعة عشر ومئة. وعثمان رضي الله عنه قتل سنة - 00:03:20

خمس وثلاثين رضي الله تعالى عنه. فهذا خطأ هذا خطأ في وليس طبعا من ابن ابي مليكة ولكن قد يكون من سعيد ابن زياد المؤذن والا فان باقي الاسناد باقي رجاله كلهم ثقات. نعم. قال ابو داود حدثنا ابراهيم - 00:03:40

ابن موسى نعم. وابراهيم بن موسى هو التميي. نعم المعروف بشعبية الصهيون وذلك لاتقانه وظبطه. وقد توفي بعد العشرين ومائتين قال اخبرنا عيسى وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبئي وهو ثقة نعم. وتوفيت - 00:04:10

سنة تسع وثمانين سبع وثمانين او واحد وتسعين ومئة. قال اخبرنا عبيد الله يعني ابن ابي زياد عبيد الله يعني بن ابي زياد. وعبيد الله بن ابي زياد هو القداح. وهو - 00:04:40

ولا يحتاج به فيه ضعف نعم. قال عن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي وعبدالله ثقة وابوه ايضا عبيد بن عمير ثقة من كبار التابعين. ووالده ليس له دخل هنا في الاسناد - 00:05:00

ولكن ذكرت ذلك استطرادا. قال عن ابي علقة وابو علقة هو الفارسي عبدالله بن عباس وهو ثقة نعم ولكن انا اشك في سماعه من عثمان رضي الله تعالى عنه. مع ان ابو حاتم يقول عن ابي علقة حديثه صحيح. نعم - 00:05:20

قال ان عثمان دعا بماء ففتوضا فافرغ بيده اليمنى على اليسرى ثم غسلهما الى الكوعين والمقصود بالكوعين هو هذا. مفصل الكف عن

السادع هذا المقصود به الكوع ليس كما نقول اليوم هذا الكوع لا المقصود بالكوع هو هذا نعم فلذا يقول - 00:05:50
الغسل غسلهما الى الكوعين. نعم ثم مضمض واستنشق ثلاثا. وذكر الوضوء ثلاثا ان قال ومسح برأسه نعم يعني مرة واحدة ثم غسل
رجليه وتقدم انه فعل ذلك ثلاثا وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل مارأيتمني توضأت - 00:06:20
ثم ساق نحو حديث الزهري واتم. نعم هذا الاسناد فيه عبيد الله ابن ابي زياد القداح لا يحتاج به وفيه الشك في سماع ابي علقة
الفارسي من عثمان. ولكن المتن ماذا؟ صحيح تقدم - 00:06:50

في حديث عطاء بن يزيد عن حمران عن عثمان. نعم هنا مسألة لعل ينتبه اليها وهي في غسل القدم اذا جئت لكي تعصي قدمك
تفسلها باي الالادي باليسرى تفسلها بيدك - 00:07:10

اليسرى نعم كما ثبت في حديث علي رضي الله عنه ففسلها يكون باليد نعم وتقديم ان من السنة تدخل اصبعك الخنسق في خلل
الاصابع تدخلها في خلل اصابع حتى يصل الماء نعم الى خلل الاصابع. وتقديم لنا في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:07:30
ويل للعقواب من النار. لان رأى اعقابهم تلوح. لم يصبهها. نعم لم يصبهها الماء فلابد من اتمام الغسل بالنسبة لكل عضو من اعضاء الطهارة.
نعم ايضا لو وكان على قدميك خفين وقد لبسته نعم لبست هذين الخفين على - 00:08:00

فايضا تممسح بيدك ماذا؟ اليسرى تممسح بيدك اليسرى. نعم. بكفك اليسرى تممسح على قدمك اليمنى تبدأ اولا ثم ايضا غوثة وترميها
تممسح على رجلك اليسرى وسوف يأتيها هذا بمشيئة الله. هو قال ومسح على خفيه. نعم في بعض اهل - 00:08:30
العلم ظن مسح على خفيه نعم سوى وبالتالي اذا كان سوى يعني نعم اليمنى واليسار على اليمنى واليسار ولكن هذا القول خطأ
هذا مجمل فصلته روايات الاخوة انه بيده اليسرى. نعم - 00:09:00

وايضا حتى هذا كان شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله يقول به ثم رجع. بلغني انه رجع عن هذا القول. نعم. ابو
علقة الفارسي. هو هذا مولى بن عباس مولى بنى هاشم. لا لا الفارسي ايضا مولى ابن عباس. نعم. قال حدثنا هارون ابن - 00:09:20
ابن عبد الله وهو الحمال وهو ثقة. قال حدثنا يحيى ابن ادم. ويحيى ابن ادم هو الكوفي وهو ايضا ثقة ثبت. قال حدثنا اسرائيل وهو
ابن يونس ابن ابي اسحاق - 00:09:50

وهو ايضا ثقة توفي عام واحد وستين ومئة. واسرائيل تقدم كم اسرائيل يا ابو محمد؟ اثنين في الكتب الستة اسرائيل بن يونس هذا
هو اسرائيل ابن موسى. نعم كلاهما ثقة. قال عن عامر بن شقيق بن جمرة - 00:10:10
وعامر بن شقيق بن جمرة قد ضعفه يحيى ابن معين. وقال ابو حاتم الغازى ليس بالقوى نعم فهذا الاسناد فيه ضعف ثم قال عن شقيق
بن سلمة وهو الاسدي ابو وائل وهو ثقة. قال - 00:10:30

رأيت عثمان بن عفان غسل ذراعيه ثلاثا ثلاثة ومسح رأسه ثلاثا. هذه صواب ولا خطأ طاء مسح رأسه خطأ ثلاثا خطأ مرة واحدة. لو
كان الراس يمسح ثلاث مرات اصبح غسلا. نعم - 00:10:50
ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك. فهذا الاسناد لا يصح واظن حتى اه ابو وائل شقيق بن سلمة لم يسمع هذا من
عثمان. نعم. قال ابو داود رواه وكيع عن - 00:11:10

قال توضأ ثلاثا قط. نعم. وهذه الرواية قد ها الامام احمد نعم ولكن الاسناد والاسناد فيه عامر بن شقيق بن جمرة. نعم. ثم قال حدثنا
مسدد وهو ابن مسرهد ابن تقبل بمستورد الاسدي وهو ثقة جليل نعم. قال حدثنا ابو عوانة - 00:11:30
وهو الوظاح ابن عبد الله ليشتر وهو ثقة توفي عام ستة وسبعين ومئة. قال عن خالد بن علقة وهو ايضا ثقة قال عن عبدي خير
الهمداني وهو ثقة من كبار التابعين. قال اتانا علي - 00:12:00

رضي الله تعالى عنه وقد صلى. فدعا بظهوره. هو الان صلى لماذا دعا بظهوره يريد ان يعلمهم فقلنا ما يصنع بالظهور وقد صلى ما يريد الا
ليعلمنا نعم فاتي ولذا حسن ان الانسان يأتي بما او يتوضأ امام من امام اولاده - 00:12:20
وامام عامة الناس حتى يتعلمون ماذا؟ يتعلمون السنة. والصحابة والرسول عليه الصلاة والسلام قد فعل ذلك والصحابة من بعده قد
فعلوا هذا. كما تقدم عثمان والان علي. قال ما يريد الا ليعلمنا فاوتي - 00:12:50

باناء فيهما وطست. نعم. قال فافرغ من الاناء على يمينه. نعم يصب من هذا الماء اللي في الاناء على الطشت. فغسل يديه ثلاثة. هذا سنة غسل اليدين ثلاثة سنة الا لمن قام من نوم الليل يجب عليه ان يغسل يديه. ثم تمضمض واستثنى ثلاثة. وطبعا المزمز - 00:13:10 تكون بالكف اليمنى مضمضة بالكف اليمنى والاستنشاق ايضا باليمينى لكن الالخاراج الماء الاستثنار يكون باليد اليسرى. والسنة والممضمضة والاستنشاق بغرفة واحدة ثم ثانية ثم ثالثة. نعم هذه هي السنة وان فصلت فلا بأس. ان فصلت لا بأس - 00:13:40 لكن السنة هي ما تقدم. نعم. قال ونثر من الكف الذي يأخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثة. وغسل يده اليمنى ثلاثة وغسل يده الشمال ثلاثة. ثم جعل يده في الاناء فمسح برأسه. نعم جعل يده بالماء الذي فيه بالاناء الذي فيه الماء - 00:14:10 سم مسح على رأسه وتقدم ان المسح تبدأ من المقدمة الى المؤخرة ثم ترجع. هذه هي السنة في ذلك كما جاء في حديث عبد الله بن زيد قال فمسح برأسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى - 00:14:40 وثلاثة ورجله الشمال ثلاثة ثم قال من شوه ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم فهو هذا. تبون صفة الوضوء؟ صفة وضوءه الرسول عليه الصلاة والسلام هو هذا الذي صنعه علي ووصفه علي رضي الله تعالى عنه وهذا اسناد - 00:15:00 قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني طبعا نقرأ هذا الحديث ونقف عنده لانه علاقة له بما تقدم وهو ثقل حسن بن علي الحلواني. قال حدثنا حسين بن علي الجعفي وهو ثقة قال عن زائدة بن قدامة الثقفي وهو - 00:15:30 وثقة قال حدثنا خالد بن علقم الحمداني وهو ثقة قال عن عبدي خير قال صلى علي رضي الله عنه الغداة اي صلاة ثم دخل وحده وحبة المسجد فدعا بماء فاتاه الغلام باناء فيه ماء وطست. قال فاخذ الاناء بيده - 00:15:50 يمنى فافرغ على يده اليسرى وغسل كفيه ثلاثة ثم ادخل يده اليمنى في الاناء فمضمض ثلاثة ثم ساق قريبا من حديث ابي عوانة قال ثم مسح مقدما ثم مسح رأسه مقدمه ومؤخره - 00:16:10 مقدمة هو مؤخرة هذا كما جاء في حديث علي عفوا حديث عبد الله بن زيد تبدأ في المقدمة الى مؤخرة ثم ترجع. قال ثم ساق الحديث نحوه. نعم. وهذا ايضا اسناد صحيح. ولعله نقف عند - 00:16:30 وهنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:16:50